

أكدوا أن هيئة البيعة فلسفة جديدة في تاريخ المسلمين السياسي .. علماء له الرقعة :

خادم الحرمين يرسي دعائم الحكم في المملكة وفق المنهج الإسلامي



احمد السايح

تدعيم الديمقراطية

من جانبه يؤكد الدكتور جعفر عبد السلام الامين العام لرابطة الجامعات الاسلامية واستاذ القانون الدولي بجامعة الأزهر أن قرار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بإنشاء هيئة للبيعة بالمملكة سيدعم الديمقراطية القائمة على الشورى الإسلامية . وأضاف أن النهج الذي يعتمد عليه الملك عبد الله في تسيير امور الحكم في المملكة يقوم على الركائز التي جاء بها الإسلام في

نظام اختبار الحاكم ليس بشئ واحد فقد كان الخليفة ابو بكر الصديق رضى الله عنه بطريقة البيعة الخاصة ثم العامة وجاء عمر بن الخطاب بطريقة الاستخلاف وجاء عثمان بن عفان بالاختيار من مجموعة وجاء على بن ابي طالب بالبيعة العامة رضوان الله عليهم، ويؤكد الشيخ البدرى أن قرار الملك عبد الله بإنشاء هيئة البيعة يعزل اتجاه مرحلة اخرى الى الاحتكام في اطار الامور للشريعة الاسلامية.

وأشار الى ان الفقهاء المسلمين حددوا نوعين من الناس هم اهل النظر والاجتهاد وهم الذين يختارون الشخصيات ، كما ان اهل الحل والعقد وهم الذين يبايعون لواحد من تلك الشخصيات وفي كتب الفقهاء تفصيل كبير لنواتج هؤلاء وأولئك ،ويختم الشيخ البدرى حديثه قائلاً ان ما يفعله الملك عبد الله بن عبد العزيز لاشك انه سينعكس بصورة طيبة على استقرار الأوضاع في الداخل ويعكس على الصورة لدولة الإسلام في الخارج سواء في الدول الإسلامية او غير الإسلامية فهذه صورة مشرقة قد تجدي بها بلدان اخرى وقد تتحسن بها الافكار في دولة الإسلام.

محمد خليل - القاهرة

اعتبر علماء ومفكرون اسلاميون بالقاهرة القرار الذي اصدره خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بإنشاء نظام هيئة البيعة لتنظيم شؤون الحكم ومبايعة الملك واختيار ولي العهد بانه انعكاس لحرص الملك على ارساء دعائم الحكم في المملكة على اساس منهج الشورى الإسلامي وترسيخ لقواعد الديمقراطية.

وقالوا في تصريحات له «المدينة، ان هذا القرار يعبر عن نظرة مستقبلية ترسي قواعد الاختيار في الحكم ويضع فلسفة جديدة في تاريخ المسلمين السياسي .

ففي تعليقه يقول الشيخ يوسف البدرى عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة ان القرار يدل على مدى حرص الملك عبد الله على ارساء دعائم الحكم في المملكة على اسس اسلامية ومتابعة مسيرة السلف الكرام في السير على نهج الإسلام. وأضاف ان اختيار ولي العهد لاهل الحل والعقد يعد عودة مرة اخرى الى تحكيم الشريعة الإسلامية، مؤكدا ان

المدينة المنورة : المصدر :

التاريخ : 22-10-2006 العدد : 15887

الصفحات : 5 المسلسل : 44

المشكلات وقد وصف الله سبحانه وتعالى دورهم الممثل لدور الخليفة او اولي الامر بقوله (واذا جاءهم امر من الايمن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلهم الدين يستنبطونه منهم) كما انه لا يستبعد النظام الإسلامي ببقية افراد الشعب من المشاركة في تسيير امور الدول ويعطيهم جميعا الحق في (البيعة).

ووصف الدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر السابق وعضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر قرار

الملك عبد الله بن عبد العزيز بإنشاء هيئة البيعة بأنه يبرز معالم الهوية الإسلامية للحكم القائم على البيعة والشورى التي جاء بها الإسلام ، وأضاف ان تطبيق الشريعة الإسلامية في ارساء دعائم الحكم في المملكة يتضمن الاستقرار وتحقق العدل بين الناس وبالتالي فإن قرار البيعة الذي اصدره الملك عبد الله بن العزيز سيدعم الاستقرار في المملكة ويجعل من المملكة نموذجا مثاليا يحتذى به في العالم الإسلامي.

وفي تعليقه يقول الدكتور احمد عبد الرحيم السايح الأستاذ بجامعة



يوسف البزري

بييم امرهم، وان الشورى تعتبر من اهم الاسس التي يقوم عليها نظام الحكم في الإسلام وهي تقابل بشكل او باخر النظام الديمقراطي الذي يطبق في الدول الغربية وأن كان النظام الإسلامي يختلف اختلافا بينا عن النظام الغربي ، فاعل الشورى في الإسلام هم النخبة المتميزة في خدمة الدين الخفيف ومن لديهم القدرة على فهم الأحداث وحل مشكلات المسلمين وهذه النخبة يطلق عليها (اهل الحل والعقد) وهم يختارون الخليفة او اولي الامر ويقومون بالاجتهاد معه لحسم



جعفر عبداللّاه

سياسة امور البلاد والعباد بما يضمن الاستقرار وتحقيق العدل والمساواة للجميع، ويتابع الدكتور عبد السلام قانلا: ان الله سبحانه وتعالى وصى المسلمين بالشورى (وامرهم بشورى بينهم) كما امر الله سبحانه وتعالى رسوله الكريم بمشاورة اصحابه حيث يقول (واعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر).

واكد ان البيعة التي تقوم على الشورى تحقق اهدافا اسلامية عديدة منها احساس المسلمين بانهم يديرون شؤونهم والاستفادة برأي النخبة فيما